

Distr.
GENERAL

DP/1997/10
E/ICEF/1997/AB/L.6
18 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان



المجلس التنفيذي لمنظمة
الأمم المتحدة للطفولة

منظمة الأمم المتحدة للطفولة
الدورة العادية الأولى لعام ١٩٩٧
٢٠-٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، نيويورك
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق
الأمم المتحدة للسكان
الدورة العادية الأولى لعام ١٩٩٧
١٣-١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، نيويورك
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

تنسيق عرض الميزانيات: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق
الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في التقرير المقدم من أمانات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بشأن تنسيق عرض ميزانيات الدعم لفترة السنتين لهذه المنظمات (DP/1997/2, E/ICEF/1997/AB/L.3 and Add.1). وفي أثناء استعراض المسألة التقت اللجنة ممثلين من هذه المنظمات الثلاث.

٢ - واستجابة للمقرر ٣٠/٩٤ للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمقرر ١٩٩٤/ع - ٦/٣ للمجلس التنفيذي لليونيسيف، قدم مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان والمديرة التنفيذية لليونيسيف تقريراً عن المسائل التي جرى الاتفاق عليها وهي كالتالي:

(أ) شكل موحد لعرض ميزانيات الدعم لفترة السنتين لهذه المنظمات؛

(ب) المصطلحات والتعاريف الموحدة المتعلقة بهذه الميزانيات؛

(ج) منهجية موحدة لإعداد تقديرات الميزانية.

وترحب اللجنة الاستشارية بهذا الانجاز وسوف تبدي فيما يلي تعليقات أولية عليه. وستقوم اللجنة أيضا بإبداء مزيد من التعليقات على المسألة في سياق الاستعراض الذي تجريه عن ميزانيات الدعم التي ستقدم مستقبلا، والمقترحات ذات الصلة المتعلقة بإجراء تغييرات في الأنظمة والقواعد المالية (انظر الفقرة ٣ أدناه).

٣ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية من الفقرة ٣ في التقرير DP/1997/2, E/ICEF/1997/AB/L.3 أنه بعد أن تفرغ المجالس التنفيذية من استعراض العناصر الثلاثة المشتركة المذكورة أعلاه وإقرارها من حيث المبدأ، ستقوم المنظمات بتقديم المصطلحات والتعاريف المتفق عليها إلى اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية من أجل استعراضها (انظر المرفق الأول في الوثيقة DP/1997/2, E/ICEF/1997/AB/L.3). وبعد ذلك، وحسب مقتضيات الحال، تقدم المنظمات أي تعديلات في أنظمتها المالية إلى مجالسها التنفيذية لإقرارها. كذلك، وحسبما أشير في الفقرة ٤٩ من التقرير، تلاحظ اللجنة الاستشارية أنه سيجري إدخال التعديلات المناسبة في الحسابات ذات الصلة لاستيعاب التعاريف المقترحة والهيكل المتصور لمقترحات التنسيق بين الميزانيات، وهي إجراءات تقرر بها اللجنة.

٤ - وبمراعاة الفقرتين ٤٥ و ٤٦ من قرار الجمعية العامة ١٢٠/٥٠، تشجع اللجنة الاستشارية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف على مواصلة نهجهم التعاوني في إعداد التقارير المتعلقة بالمواضيع المشتركة، وتحثهم أيضا على مواصلة الاستفادة من الآلية الاستشارية القائمة في الأمم المتحدة، مثل اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية، وتقاسم تجربتهم المتعلقة بعملية التنسيق مع المؤسسات الإنمائية الأخرى للأمم المتحدة من أجل بلوغ درجة أكبر من التناسق في عرض ميزانيات الدعم لهذه المؤسسات.

٥ - وترحب اللجنة الاستشارية بالجهود التي بذلها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف في إعداد التقرير وإضافته. وتلاحظ أن هذه المنظمات راعت بدقة التعليقات والملاحظات التي أبدتها اللجنة بشأن موضوع تنسيق عرض الميزانيات (انظر على سبيل المثال الفقرة ٣ في التقرير DP/1995/52، والفقرة ٢ في التقرير DP/1995/43). كما تلاحظ التقدم المحرز في تحديد الخصائص المشتركة في ميزانيات الدعم لهذه المنظمات، والتفسيرات التي قدمت عن المجالات غير المشتركة في هذه الميزانيات لبيان الميادين التي تقتضي معالجة مختلفة تفي بالاحتياجات المحددة لكل منظمة.

٦ - وناقشت الفقرات ٦ - ١٩ من تقرير تنسيق عرض الميزانيات الإطار المالي للمنظمات وعرضت بقدر من التفصيل صورة للموارد العامة المتاحة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف (الموارد العادية والموارد الأخرى). وسيجري في خطة الموارد التي ستدرج في ميزانية الدعم لفترة السنتين مقارنة "الموارد المتاحة" و "استخدام الموارد" في فترة السنتين المقترحة، وفي خطة السنتين المعتمدة (الراهنه). ومن المقترح أن يجري في خطة الموارد توزيع استخدامات الموارد إلى ثلاث فئات

رئيسية هي البرنامج، والدعم البرنامجي، والتنظيم والإدارة، أخذاً بعين الاعتبار الملاحظات التي أبدت بشأن الموضوع في الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٦ للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وسوف تتضمن الخطة باباً عن مطابقة المبالغ المدرجة في إطار باب استخدام الموارد، والمبالغ المطلوب اعتمادها فيما يتعلق بالموارد العادية والتقديرات المماثلة المتصلة بالموارد الأخرى (انظر المرفق الثالث).

٧ - وحسبما أشير في الفقرة ٦ من التقرير، يجري بالنسبة للموارد العادية المخصصة للبرامج، والموارد اللازمة لدعمها تطبيق عمليات موافقة مستقلة من جانب المجالس التنفيذية المعنية. ويمثل عرض الميزانية للاحتياجات من الموارد اللازمة لدعم البرنامج والتنظيم والإدارة في إطار "ميزانية الدعم لفترة السنتين" للمنظمات المحور الأساسي لتقرير التنسيق.

٨ - وتلاحظ اللجنة أن الباب المعنون "استخدام الموارد" يمثل حسبما جاء في الفقرة ٩ ركيزة جهود التنسيق. وتلاحظ أيضاً أن اختلاف طبيعة المنظمات الثلاث يؤثر في الدرجة التي يمكن تحقيقها في قابلية مجمل أنشطة الدعم التي تضطلع بها هذه المنظمات للمقارنة الكاملة (أي الدعم البرنامجي والتنظيم والإدارة). وتلقي الفقرات ١٣ - ١٥ من التقرير الضوء على هذه الاختلافات.

٩ - وتشير الفقرة ١٧ من التقرير إلى أن الميزانية المقترحة لفترة السنتين ستضمن معلومات عن البرامج الممولة من المنظمات لتمكين المجالس التنفيذية من تقييم طلب الحصول على موارد الدعم في حدود المستوى البرنامجي الذي يجري تمويله. وتشدد اللجنة الاستشارية على أهمية هذه الصلة، وتوصي الأمانات الثلاث ببذل قدر أكبر من الجهد من أجل تحسين منهجية تصنيف البرامج ونفقات الدعم. ويتضمن الجدول ٦ شكلاً مقترحاً للتوزيع الإقليمي للبرامج والدعم البرنامجي. وفي هذا السياق، وفيما يتعلق باليونيسيف، أوصت اللجنة في الفقرة ٥ من تقريرها الوارد في الوثيقة (E/ICEF/1997/AB/L.7) بشأن اقتراح الميزنة الموحدة في اليونيسيف (E/ICEF/1997/AB/L.4) بإدراج إضافة إلى ميزانية الدعم لفترة السنتين تلخص على مستوى كل قطر ميزانيات الدعم وتقديرات البرامج القطرية.

١٠ - وتناولت الفقرات ٢٠-٣٠ من التقرير هيكل الاعتمادات المقترح، ونوع المعلومات المطلوبة لدعم طلب الاعتمادات. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه سيجري في حالة اليونيسيف دمج المكاتب الإقليمية في المكاتب القطرية تحت مسمى آخر هو "المكاتب القطرية والإقليمية". وتلاحظ اللجنة في هذا الصدد أن تكاليف الدعوة ووضع البرامج في اليونيسيف، التي أدرجت في الميزانية الموحدة للمقر والمكاتب الإقليمية، ستوضع لها في المستقبل ميزانيات منفصلة عن "ميزانية الدعم لفترة السنتين". وتخطط اليونيسيف من أجل تقديم هذا البند من بنود الانفاق إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليه باعتباره من الميزانية البرنامجية للمقر والمكاتب الإقليمية (E/ICEF/1997/AB/L.4، الفقرة ٧). وتعتمد اللجنة الاستشارية النظر في مدى ملائمة هذا التغيير في سياق استعراضها لمجمل الميزانية الموحدة لليونيسيف لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩.

١١ - وتشير الفقرة ٢٠ إلى أن المنظمات لا تعتزم تقديم اعتمادات منقحة موحدة بصورة معتادة ما لم تتطلب ذلك ظروف استثنائية أو من أجل استيفاء طلبات للمجلس التنفيذي. وبالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، طلبت اللجنة إيضاحات إضافية عن المسألة. وأفيدت بأن مدير البرنامج ربما يقدم تقديرات منقحة في سياق فترة السنتين إذا اقتضت ذلك ظروف استثنائية غير منظورة في وقت إعداد الميزانية، أو من أجل استيفاء طلبات و/أو قرارات محددة للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقيل إنه في حالة القرارات المحددة للمجلس، على سبيل المثال، لا بد أن يكون القرار نفسه صريحا بشأن نوعية الآثار المالية المترتبة عليه والطريقة التي يرغب بها المجلس في تسويتها، كأن يجري ذلك بزيادة/إنقاص الاعتمادات أو بإعادة توزيعها أو باتباع الأسلوبين كليهما. ولا بد أن يكون هذا القرار محددًا فيما يتعلق برغبة المجلس في بيان هذا التغيير وإقراره بصورة رسمية في تنقيح مستقل للميزانية في سياق فترة السنتين (في دورته التالية مثلاً)، أو إذا كان يرغب في إظهاره في أساس "فترة السنتين الراهنة" وقت إعداد مقترحات فترة السنتين التالية. وفي كلتا الحالتين يشكل القرار سلطة للمدير تتيح له الدخول في التزامات وتحمل نفقات تتماشى مع القرار.

١٢ - وفيما يتعلق بالاحتياجات من الوظائف في إطار ميزانية الدعم لفترة السنتين، تلاحظ اللجنة من الفقرة ٤١ في التقرير اقتراح المنظمات بإلغاء أي تمييز بين أنواع الوظائف، في الوقت الذي تستمر فيه في التمييز بين الوظائف التي تمول في إطار ميزانية الدعم لفترة السنتين والوظائف التي تمول في إطار البرامج (وظائف المشاريع). وترحب اللجنة بهذا النهج وتؤكد من جديد الآراء التي أعربت عنها في الفقرة ١٤ من تقريرها الوارد في الوثيقة E/ICEF/1997/AB/L.7 بشأن الميزنة الموحدة المنقحة لليونيسيف لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ للمقر والمكاتب الإقليمية (E/ICEF/1997/AB/L.5).

١٣ - وتبادلت اللجنة الاستشارية الآراء مع ممثلي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف بشأن النموذج الأولي للميزانية (الوارد في الجزء الثاني من الوثيقة). وتوجه الآراء الأولية في اللجنة إلى أن النتائج المطروحة في التقرير بشأن تنسيق عرض ميزانيات هذه المنظمات ستسهم بالفعل في وضع اقتراح شامل ومُشف للميزانية. وسوف تفصح اللجنة عن آرائها في المسألة بالتفصيل عندما يجري إعداد ميزانيات الدعم لفترة السنتين للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ باستخدام الشكل المقترح.
